

تفسير البغوي

100 - قوله تعالى : { لعلي أعمل صالحا فيما تركت } أي : ضيعت أن أقول لا إله إلا

□ وقيل : أعمل بطاعة □ قال قتادة : ما تمنى أن يرجع إلى أهله وعشيرته ولا ليجمع الدنيا ويقضي الشهوات ولكن تمنى أن يرجع فيعمل بطاعة □ فرحم □ امرءا عمل فيما يتمناه الكافر إذا رأى العذاب { كلا } كلمة ردع وزجر أي : لا يرجع إليها { إنها } يعني : سؤاله الرجعة { كلمة هو فائلها } [ولا ينالها] { ومن ورائهم برزخ } أي أمامهم وبين أيديهم حاجز { إلى يوم يبعثون } والبرزخ الحاجز بين الشئيين واختلفوا في معناه هاهنا فقال مجاهد : حجاب بينهم وبين الرجوع إلى الدنيا وقال قتادة : بقية الدنيا وقال الضحاك : البرزخ ما بين الموت إلى البعث وقيل : هو القبر وهم فيه إلى يوم يبعثون